

## كشـف الخفاء

2980 - لا أدري نصف العلم .

رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي من قوله .

وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل أحدكم عما لا يدري

فليقل لا أدري فإنه ثلث العلم .

وهو في سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود .

وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل □ أعلم فإن العلم أن

يقول لما لا يعلم □ أعلم .

قال في المقاصد وفي ثبوت لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة

والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي صلى □ عليه وسلّم جبريل عن خير بقاع الأرض

وشرها قال لا أدري كما تقدم في : أحب البقاع .

وعند البيهقي في مناقب الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لا

أدري أصيبت مقاتله ( 1 ) وقال ابن مسعود يا أيها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن

لم يعلم فليقل □ أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : □ أعلم قال □ تعالى

لرسوله صلى □ عليه وسلّم { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } وقد كثر

إغفال لا أدري وترك الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك .

وقال القاري قلت وقد ثبت أنه E قال لا أدري غرس بني أم لا وفي التنزيل { وما أدري ما

يفعل بي ولا بكم } انتهى .

وما أحسن قول بعضهم : .

من قال ما أدري لما لا أدري ... فقد اقتدى في الفقه بالنعمان .

في الدهر والخنثى كذاك جوابه ... ومحل أطفال ووقف ختان .

( 1 ) في النسخ " مقالته "